وزارة التخطيط

الأمم المتحدة – العراق
United Nations Iraq

بيان صحفي مشترك: حكومة إقليم كوردستان – الأمم المتحدة

إقليم كوردستان العراق يصبح ملاذاً من العنف في العراق

نزوح أكثر من مليوني عراقي منذ كانون الثاني ٢٠١٤ في عموم العراق

أربيل، ١٠ كانون الأول – تواصل حكومة إقليم كوردستان ومنظمة الأمم المتحدة بذل جهود متضافرة لتتبع ورصد النزوح في عموم إقليم كوردستان العراق.

وبحسب وزارة تخطيط إقليم كوردستان والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) فإن نسبة ٤٧٪ من مجموع أكثر من مليوني نازح في العراق يتواجدون حالياً في إقليم كوردستان. وتنتشر بقية النازحين في جميع أنحاء العراق بعد أن فروا من الصراعات في محافظات الأنبار ونينوى وديالى وصلاح الدين.

ومع إستمرار هروب الناس من العنف/ تشير أحدث الإحصائيات إلى أن ما يقارب ٩٤٦,٢٦٦ عراقي (١٥٧,٧١١ عائلة) لجأوا إلى إقليم كوردستان منذ مطلع هذا العام. ويمثل هذا زيادة ٥٣,٥٢٦ فرد منذ ١ أيلول.

ونظراً للمساعدات والحماية التي توفرها حكومة إقليم كوردستان، تتواجد غالبية النازحين (٦٠٪) في محافظة دهوك ثم محافظتي أربيل والسليمانية.

وذكر الدكتور علي سندي وزير التخطيط في حكومة إقليم كوردستان "إن استضافة النازحين في إقليم كوردستان العراق تخلق عبئاً كبيراً على الخدمات الاجتماعية في الإقليم، وعلى الموارد المالية لحكومة إقليم كوردستان، والتي أصبحت غير مستدامة. وبموجب دستور العراق، فإن مسؤولية النازحين داخلياً تقع على عاتق الحكومة العراقية".

إنضمت أحدث موجات النازحين إلى إقليم كوردستان العراق إلى حوالي ٢٢٥,٠٠٠ لاجيء هربوا من الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ أربع سنوات تقريباً. الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين في العراق، حوالي ٩٠٪، لجأوا إلى إقليم كوردستان. و وصلت زهاء ٢٠,٠٠٠ لاجئ منذ ١٠ تشرين الاول بعد فتح الحدود بين تركيا وإقليم كوردستان. وثمة مخاوف من أن أحدث مجموعة للاجئين السوريين لم تتلقى تغطية كافية من التحصين ويمكن بذلك جلب فيروس شلل الأطفال البري إلى الإقليم. كما أن السكان اللاجئين يشكلون إضافة إلى البنية التحتية الصحية للإقليم المتأثرة بالفعل.

وصرحت جاكلين بادكوك، نائب الممثل الخاص للأمين العام والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق: "لقد أصبح إقليم كوردستان العراق ملاذاً لما يقارب مليون شخص من مجموع أكثر من مليوني شخص نزحوا في

DRAFT

العراق خلال فترة أكثر من ١٠ أشهر بقليل. هذا الأمر يضع عبئاً كبيراً على المجتمع المضيف في الإقليم وينهك الخدمات الاجتماعية فيه بشدة. إن تعاون حكومة إقليم كوردستان مع الأمم المتحدة وشركاؤها من المنظمات غير الحكومية لا يقدر بثمن في التخفيف من وطأة هذه الأزمة الإنسانية اغير المتوقعة. آلاف الأطنان من مواد الإغاثة، ونشر المئات من العاملين في المجال الإنساني في أحلك الظروف، ما كانت لتحقق لولا التزام ومساعدة السلطات".

أقبل الشتاء ليمثل إختباراً حقيقاً للإستجابة الإنسانية إلى الحد الأقصى، حيث من المتوقع إحتياج ما يقارب ٥٠٪ من السكان النازحين إلى بعض أشكال المساعدة الطبية خلال أشهر الشتاء.

ويمكن أن تشهد المناطق المرتفعة في إقليم كوردستان العراق تدني درجات الحرارة دون الصفر بشكل منتظم خلال أشهر الشتاء. ويلجأ السكان النازحون في مختلف أنحاء العراق إلى مجموعة حلول متنوعة كمأوى، من المباني المهجورة وغير المنتهية، إلى المدارس والمباني الدينية، وهو ما يمثل ٢٥٪ من حلول المأوى للنازحين داخلياً. وتم تشييد العديد من المخيمات وإخلاء المدارس من النازحين. وتبقى الإقامة مع عائلات مضيفة الحل الأكثر شيوعاً بنسبة ١٩٪. كما أن البعض قام باستإجار مأوى، ولكن مع إستنفاد أموالهم بسرعة، فمن المحتمل أن لا يكون لديهم خيار سوى اللجوء إلى مأوى غير ملائم تماماً للشتاء.

في الوقت الذي تعهدت فيه الحكومة العراقية بتوفير ١٢ مليون لتر من الكيروسين إلى محافظات أربيل والسليمانية ودهوك لأجل النازحين، إلا أن الحاجة تبدو أكثر من هذا بكثير. في عموم العراق، يحتاج ٦٠٠,٠٠٠ نازح إلى المأوى والمواد غير الغذائية معاً لمواجهة طقس الشتاء.

وأضاف الدكتور علي السندي، وزير التخطيط في حكومة إقليم كوردستان: "إن حكومة إقليم كوردستان والأمم المتحدة وضعتا ونفذتا خطة الاستجابة الفورية الخاصة بالنازحين لتوفير الإحتياجات الأساسية للنازحين الأكثر تضرراً مثل المأوى. تم إنجاز الكثير، بيد أن هناك الكثير أيضاً لنقوم به. تضاعف حكومة إقليم كوردستان وحكومة العراق والأمم المتحدة جهودها للتأكد من توفير التجهيزات والمساعدات الكافية للنازحين في الإقليم لمواجهة فصل الشتاء وهذا يجب أن يتم على وجه السرعة، لكن الموارد محدودة. من المحتمل أن نشهد تدهوراً في أوضاع النازحين في الأشهر القادمة. نحن نعتمد على كرم المجتمع الدولي للمساهمة بأموال إضافية لحل هذه الأزمة".

.

وأردفت جاكلين بادكوك، نائب الممثل الخاص للأمين العام والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق، قائلة: "هذه الحالة الإنسانية الطارئة لم تنته بعد ومع أشهر الشتاء تصبح التحديات أكبر. الشراكة بين حكومة إقليم كوردستان والمجتمع الدولي أمر جوهري لحل هذه الأزمة، لكنها ليست كافية. فثمة حاجة الآن إلى تمويل فوري لتجنب تحوّل هذه الأزمة إلى كارثة إنسانية".

DRAFT

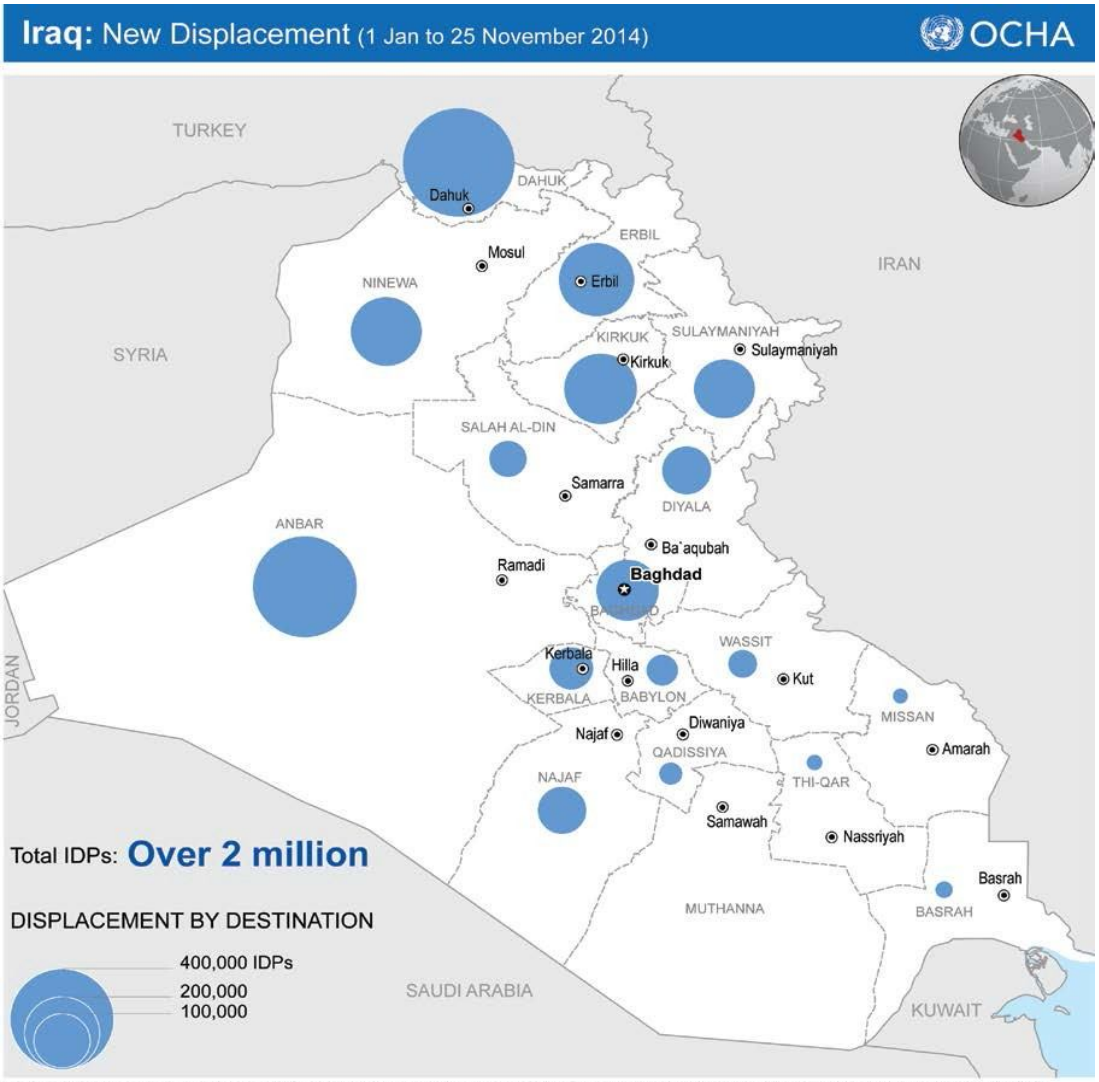

The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations. The data for this map has a limited number of sources, including parties to the conflict. The data has not been independently verified and is subject to error or omission, deliberate or otherwise by the various sources. Due to the fluidity of the conflict, humanitarian access areas are likely to change.

For further information, please contact:

David Swanson, OCHA Public Information Officer
Mobile Iraq: +964 (0) 750 377 0849
Email: swanson@un.org
Website: https://iraq.humanitarianresponse.info

Eliana Nabaa, Director, Public Information Office /Spokesperson
Mobile Iraq: + 964 (0) 7901 931 281
Email: nabaa@un.org

Ahmed Wahab, Head of Public Relations Department-KRSO
Office Telephone: +964 66 2559170
Email: contact@krso.net
Website: http://www.mop-krg.org